[106] وأسى قد طوى الاسى أي طى * أيها الناس أي بنت نبي عن مواريثها أبوها زواها أفهل منكم بحق حقيق * وبنصري منكم يقوم وثيق فيراني والدمع مني عقيق * كيف يزوي عني تراثي عتيق بأحاديث من لدنه افتراها أنكروا النص في امور أتوها * ووصايا الاله فينا أبوها فالاحاديث إن علينا افتروها * هذه الكتب فاسألوها تروها بالمواريث ناطقا فحواها ليس يجديكم من الذكر ذكر * إذ بكم قد أحاط غي وكفر فبمعنى من آل يعقوب سر * وبمعنى يوصيكم ا أمر شامل للعباد في قرباها كل فضل لنا المهيمن أولى * إذ رآنا بذاك أحرى وأولى وإلينا أهدى الوصية طولا * كيف لو يوصنا بذلك مولا نا وتيما من دوننا أوصاها يالخطب أعيا الورى إعياء * ولداء أعيا الطبيب دواء إن ربا بنا برى أنبياء * هل رآنا لا نستحق اهتداء واستحقت تيم الهدى فهداها وهي كم أحدثت حدوث الرزايا * وتخطت إلى أشد الخطايا أتراه لم يرع رشد الرعايا * أم تراه أضلنا في البرايا بعد علم لكي نصيب خطاها
